غرام الصبا

أين الصبا وغرامٌ ما علمت به ... كأنه قبلة في ثغر مخمور
كنا نغنِّي ولا ندري فحين درت ... أسماعنا اللحن لم نظفر بطنبور
ونشرب الماء لم نعطش فمذ عطشت ... قلوبنا جف ماء الود في الحور

وقار الشيخوخة

لا يُذل الشيوخَ في العيش إلا ... كافر بالحياة والأقدار
معبدٌ للحياة نكَّسه الدهـ ... ـر فأعظم بالمعبد المنهار

الهجر الصادق

تجشَّم فيك القلب ما ليس يعذب ... أما آن لي منك النجاء المحبب
فهجرًا فهذا القيد قد طال عهده ... أليس لقلبي غير حبك مذهب؟
هجرتك هجر المرء أسودَ سالخًا ... يمج حمامًا كيفما يتقلب
هوى الموت أحلى من هواك لأنه ... هوى صادق الميعاد لا يتذبذب
وما كنت فتانًا ولكن فتنتني ... بما صنعتْ عيني من الحسن أعجب
فلا تغترر مني بما قد عهدته ... لدن كنت أعفو إذ تسيءُ وتذنب
فما كلُّ حين يغلب الحب ربه ... ولا الصبر في كل المواطن يُغلَب
لتظمأُ ليالٍ كان دمعي شرابها ... فحسبُ الليالي دمعُ من لم يجرِّبوا
أنا اليوم في هجري على الكره صادق ... وقد كنت في هجري على الكره أكذِب